

يسوع يُشبع أربعة آلاف

¹ فِي تِلْكَ الْيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ² إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُنُونَ مَعِيَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ³ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يُجَوِّرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ. ⁴ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْرًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟ فَسَأَلَهُمْ: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ. ⁶ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ⁷ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صَعَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا. ⁸ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا قَصَلَاتِ الْكِسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ. ⁹ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ، ثُمَّ صَرَفَهُمْ. ¹⁰ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى تَوَاجِي دِلْمَاثُوتَةَ.

الْفَرِيسِيُّونَ يَطْلُبُونَ آيَةَ

¹¹ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُخَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةَ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يُجَرَّبُوهُ. ¹² فَتَهَدَّى بِرُوحِهِ وَقَالَ: لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةَ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً.

يسوع يُحذِّر من خميرة الفريسيين

¹³ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. ¹⁴ وَتَسَوَّأُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْرًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاجِدٌ. ¹⁵ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: انْطَرُوا وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودَس. ¹⁶ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْرٌ. فَقَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْرٌ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحَتَّى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ ¹⁸ أَلَكُمُ أُعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكُمُ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذْكُرُونَ؟ ¹⁹ حِينَ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الْآلَافِ كَمْ فُقَّةً مَمْلُوءَةً كِسَرًا رَفَعْتُمْ؟ قَالُوا لَهُ: اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ²⁰ وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلَّ كِسْرٍ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟ قَالُوا: سَبْعَةً. ²¹ فَقَالَ لَهُمْ، كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟

يسوع يشغف الإنسان أعمى

²² وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسَهُ. ²³ فَأَخَذَ يَدَ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ فِي عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَبْصَرَ

يسوع يُشبع أربعة آلاف

¹ فِي تِلْكَ الْيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ² إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُنُونَ مَعِيَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ³ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يُجَوِّرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ. ⁴ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْرًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟ فَسَأَلَهُمْ: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ. ⁶ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ⁷ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صَعَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا. ⁸ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا قَصَلَاتِ الْكِسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ. ⁹ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ، ثُمَّ صَرَفَهُمْ. ¹⁰ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى تَوَاجِي دِلْمَاثُوتَةَ.

الْفَرِيسِيُّونَ يَطْلُبُونَ آيَةَ

¹¹ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُخَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةَ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يُجَرَّبُوهُ. ¹² فَتَهَدَّى بِرُوحِهِ وَقَالَ: لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةَ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً.

يسوع يُحذِّر من خميرة الفريسيين

¹³ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. ¹⁴ وَتَسَوَّأُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْرًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاجِدٌ. ¹⁵ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: انْطَرُوا وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودَس. ¹⁶ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْرٌ. فَقَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْرٌ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحَتَّى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ ¹⁸ أَلَكُمُ أُعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكُمُ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذْكُرُونَ؟ ¹⁹ حِينَ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الْآلَافِ كَمْ فُقَّةً مَمْلُوءَةً كِسَرًا رَفَعْتُمْ؟ قَالُوا لَهُ: اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ²⁰ وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلَّ كِسْرٍ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟ قَالُوا: سَبْعَةً. ²¹ فَقَالَ لَهُمْ، كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟

يسوع يشغف الإنسان أعمى

²² وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسَهُ. ²³ فَأَخَذَ يَدَ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ فِي عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَبْصَرَ

سَبِينًا؟²⁴ فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: أَبْصِرْ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ.²⁵ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ وَجَعَلَهُ يَتَطَّلَعُ، فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا.²⁶ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ وَلَا تَقُلْ لَأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.

بطرس يعترف أن يسوع هو المسيح

²⁷ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُزَى قَيْصَرِيَّةَ فِيلِبُّسَ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟²⁸ فَأَجَابُوا: يُوَحِّنَا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ وَاجِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.²⁹ فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ بُطْرُسُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ.³⁰ فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لَأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته أَوَّلَ مَرَّةٍ

³¹ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَّبِعِي أَنْ يَتَّأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفَضَ مِنَ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.³² وَقَالَ الْقَوْلَ غَلَايَةً، فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.³³ فَانْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ فَانْتَهَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا: أَذْهَبَ عَنِّي يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.

شرط إتباع يسوع

³⁴ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.³⁵ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلَصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخْلَصُهَا.³⁶ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟³⁷ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟³⁸ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَيَكْلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْقَاسِيِ الْخَاطِئِ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ يَمَجِّدُ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.

سَبِينًا؟²⁴ فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: أَبْصِرْ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ.²⁵ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ وَجَعَلَهُ يَتَطَّلَعُ، فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا.²⁶ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ وَلَا تَقُلْ لَأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.

بطرس يعترف أن يسوع هو المسيح

²⁷ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُزَى قَيْصَرِيَّةَ فِيلِبُّسَ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟²⁸ فَأَجَابُوا: يُوَحِّنَا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ وَاجِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.²⁹ فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ بُطْرُسُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ.³⁰ فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لَأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته أَوَّلَ مَرَّةٍ

³¹ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَّبِعِي أَنْ يَتَّأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفَضَ مِنَ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.³² وَقَالَ الْقَوْلَ غَلَايَةً، فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.³³ فَانْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ فَانْتَهَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا: أَذْهَبَ عَنِّي يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.

شرط إتباع يسوع

³⁴ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.³⁵ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلَصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخْلَصُهَا.³⁶ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟³⁷ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟³⁸ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَيَكْلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْقَاسِيِ الْخَاطِئِ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ يَمَجِّدُ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.